جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس أدوات وماكينات الحياكة على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات تقنية الحابكات المنزلقة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية

إعداد

د/ هالة عثمان العلمي
مدرس النسيج والملابس– قسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

تاريخ الاستلام: ١٥ أغسطس ٢٠٢٠ – تاريخ القبول: ٧ سبتمبر ٢٠٢٠

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2021.

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى قياس فاعلية التعلم التعاوني في رفع مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري المرتبط بمهارات تعلم تقنية الحابكات المنزلقة مقارنة بالطريقة التقليدية. واشتملت عينة البحث على عدد (٣٠) طالبة بالفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية تم تقسيمهم لعينة ضابطة عددها (١٥) درست المعارف والمهارات المرتبطة بوحدة تقنية الحابكات المنزلقة بالطريقة التقليدية (البيان العملي)، مجموعه تجريبية عددها (١٥) درست بأسلوب التعلم التعاوني وفقًا لتخطيط الوحدة، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي معرفي يتضمن ٤٨ سؤال (١٨ من أسئلة الاختيار من متعدد، ١٥ من أسئلة الصح والخطأ، ١٥ أكملي بكلمة أو أكثر) وإعداد مفتاح تصحيح الاختبار لضمان موضعيته. ثم عمل مخطط للدرس وفقاً لأسلوب التعلم التعاوني باتباع استراتيجية التعلم التعاوني وتم عرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي في تخطيط الدرس المقترح. وعمل مقياس تقدير عن طريق وضع عبارات لقياس أداء الطالبات في كل مهارة وتحديد مستوى الأداء. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث فاعلية تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في تنمية معارف ومهارات الطالبات في تعلم وحدة تقنية الحابكات المنزلقة حيث أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المعرفي والمهاري لصالح البعدي للمجموعة التجريبية.

كلمات دليليه: التعلم التعاوني Cooperative learning– الحابكات المنزلقة: Sliding zippers

The effectiveness of using cooperative learning in developing in teaching knitting tools and machines on cognitive achievement and the skills of sliding zippers technique among students of home economics at the Faculty of Specific Education.

Abstract:

The research aims to measure the effectiveness of cooperative learning in raising the level of cognitive achievement and skill performance related to the skills of learning the sliding zippers technique compared to the traditional method. The research sample included a number (30) students in the first year in the Department of Home Economics, College of Specific Education, who were divided into a control sample number (15) that studied knowledge and skills related to the unit of sliding zippers technology in the traditional way (practical statement), an experimental group number (15) studied by cooperative learning method According to unit planning, the researcher has prepared a cognitive achievement test that includes 48 questions (18 multiple choice questions, 15 correct and error questions, 15 complete with one or more words) and set up the test correction key to ensure its objectivity. Then he made a plan for the lesson according to the method of cooperative learning by following the strategy of cooperative learning and it was presented to the arbitrators to express their opinion in planning the proposed lesson. And he made an assessment scale by setting phrases to measure the students 'performance in each skill and determining the level of performance. Among the most important results of the research was the effectiveness of applying the cooperative learning method in developing the knowledge and skills of female students in learning the unit of sliding zippers technology, as it resulted in a statistically significant difference at the level of 0.05 between the control and experimental groups in the cognitive and skill testing in favor of the post-test group.

المقدمة:

تكمن أهمية التعلم بأن يكون الاهتمام موجهاً إلى العملية التعليمية التي تعمل على إكساب الطالبات المعلومات وتنمية مهاراتهم وتحسين العلاقات بين الطلاب ليساعدهم في التعلم وبالتالي تزداد كفاءة العملية التعليمية.

وتسهم طرق التدريس بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وهي التي تحدد الأساليب الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها ومع تطور أساليب وطرق التدريس في الآونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات، واستناداً إلى علم النفس التعليمي الحديث، والأبحاث التربوية التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المدرسين، وحاجتهم إلى تغيير النمط التقليدي في عملية التعليم وإيجاد نوع أو أنواع بديلة ومن هذه الأنواع طريقة التعلم التعاوني (كوثر كوجك،٢٠٠٦).

ومع العلم أن من الاستراتيجيات التي لاقت قبولاً استراتيجيات التعلم النشط والتي من بينها استراتيجية التعلم التعاوني التي لها أثر إيجابي وفعال في بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين مقارنة بالطرق التقليدية فالتعلم التعاوني هو احدى استراتيجيات التعلم التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة بما له من أثر إيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة حيث يتيح لهم فرص المشاركة الايجابية والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة تتباين فيها قدراتهم عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل مع بعضهم ومع المعلم واكتساب خبرات التعليم بطريقة اجتماعية (تعاونية) ويقومون معاً بأداء المهام والأنشطة التعليمية تحت توجيه المعلم فقط في الموقف التعليمي ليؤدي في النهاية إلى اكتسابهم المعارف والمهارات بأنفسهم وتحقيق الأهداف المرغوبة (سناء سليمان،٢٠٠٥).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية التعلم التعاوني في مجال في تنمية معارف ومهارات الطلاب في بعض مجالات الملابس والنسيج ومن هذه الدراسات، دراسة ألفت محمد فوده (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى مقارنة أثر أسلوب التعلم التعاوني بالأسلوب التقليدي في التحصيل وعلاقته بالاتجاه نحو مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى الطلاب وكذلك دراسة مروج منذر (٢٠٠٦) والتي هدفت لمعرفة أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في مادة إدارة المنزل مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس.

أما دراسة شكري حامد (٢٠٠٩) فقد استهدفت دراسة أثر تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات لدى الطلاب، فالتعلم التعاوني هو أحد أساليب التعلم التي تتطلب من المتعلمين العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما أو لإكمال عمل معين أو لتحقيق هدف ما،

حيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته نحو مجموعته فنجاحه وفشله يمثل نجاح أو فشل لمجموعته، لذا يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة الأخرين وبذلك تشيع روح التعاون بينهم (حسن شحاته، ٢٠٠٧).

هذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة كدراسة مجدة مأمون، نفيسة علوان (٢٠١٧) والتي هدفت إلى قياس فاعلية التعلم التعاوني في رفع الأداء المعرفي والمهارى للطالبات في تنفيذ البطانة الخاصة بالمعطف الشتوي النسائي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت استراتيجية التعلم التعاوني لكلاً من التحصيل المعرفي والأداء المهارى مقارنة بالطريقة التقليدية.

ودراسة أسامة أبو هشيمة (٢٠١٥) والتي هدفت إلى قياس فاعلية التعلم التعاوني باستخدام استراتيجية (التعلم التعاوني التكاملي "الجي جسيو") في رفع مستوى التحصيل المعرفي في الأداء المهارى المرتبط بمهارات إنهاء فتحة القميص الرجالي مقارنة وتوصلت النتائج إلى فاعلية التعلم التعاوني في رفع التحصيل المعرفي والأداء المهارى المرتبط بمهارات إنهاء فتحة كم القميص الرجالي.

أما دراسة سمية السيد (٢٠١٣) والتي هدفت إلى قياس فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال وقد توصلت النتائج إلى فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الأكوال كما جاءت آراء الطلاب ايجابية نحو استخدام التعلم التعاوني. بينما دراسة إيناس عبد العزيز وآخرون (٢٠١٣) هدفت إلى قياس فاعلية التعلم التعاوني داخل المعمل المفتوح في برنامج تنفيذ العقدة الصيني وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفي والمهارى وزمن التعلم للمجموعة التجريبية والتي تعلمت باستراتيجية التعلم التعاوني. وهدفت دراسة جيهان نوار (٢٠٠٦) إلى فاعلية التعلم التعاوني والذاتي على مستوى التحصيل والأداء المهارى لوحدة النماذج لدى طالبات الفرقة الرابعة والمقارنة بين الطريقتين في التدريس.

وتعتمد الدراسة الحالية على استخدام التعلم التكاملي التعاوني والذي يعرف باستراتيجية الجيجسو حيث أكدت بعض البحوث اهمية تطبيق التعلم التعاوني في مجال الملابس والنسيج.

ونظراً لأن الحابكات المنزلقة تعتبر أحد أنواع الإكسسوارات ووسائل الغلق الهامة لجميع أنواع الملابس سواء حريمي أو رجالي أو حتى ملابس الأطفال، ويرتفع الطلب على هذه الإكسسوارات من السوستة بناءاًعلى ارتفاع الإنتاج في الملابس الجاهزة. وتستخدم السوستة بشكل يومي في معظم الملابس بالإضافة إلى الحقائب والأحذية وغيرها من الأدوات والأمتعة التي نستخدمها باستمرار، كما أن هناك أشكال وأحجام وألوان متعددة تجعلها دائماً مناسبة للقطعة المضافة إليها من حيث المظهر

والموضة في الملبس والتي تتعدد أنواعها وأحجامها والخامات المصنعة منها مما يؤثر علي جودة الملبس الخارجي ومظهريته.

وقد تستخدم السوست في الملابس لغرض جمالي للديكور والزينة فهي تعمل على إضفاء شكل جمالي للملبس بجانب الغرض الوظيفي بكونها جزء هام لفتح وغلق القطعة الملبسية، ولهذا لابد من أن تستخدم سوست ذات جودة عالية وبلون يناسب القطعة الملبسية كما أنه في بعض الأحيان قد يكون تضاد لون السوستة مع القطعة الملبسية له قيمة جمالية مقصودة بهدف تحسين شكلها ورفع قيمتها الجمالية.

وأوضحت دراسة John M. Cunningham& Akhil R. Nair (2016) أن الحابكات المنزلقة عبارة عن وسيلة لغلق فتحات الملابس تتكون من صفين من السنون على طول الحافتين وفي وسطها قطعة معدنية منزلقة يمكن تحريكها في اتجاه واحد أو عكس الاتجاه، وتشير دراسة سوسن رزق وآخرون (٢٠٠٩) أن أدوات الغلق تعتبر عاملاً هاماً وأساسياً يؤثر علي جودة المنتج الملبسي كما تعد محوراً هاماً لتحقيق رغبة المستهلك في الجانب الجمالي والوظيفي للملبس. كما تشير دراسة سمر مقلان (٢٠١٢) أن الحابكات تعتبر من الوسائل السريعة والسهلة في خلع وارتداء الملبس والتي لا تتطلب مجهود أو وقت كبير، والتي يمكن استعمالها لغلق الفتحات الموجودة في الملابس مثل الفساتين، أو البنطلون، أو الجونلة، أو تستخدم لإضافة شكل جمالي.

وتذكر دراسة (٢٠٠٣) Janis Finley أن الشركات الكبرى العالمية تحرص على إجراء مجموعة من الاختبارات للتأكد من ملائمة أدوات الغلق للناحية الوظيفية لنوع وتصميم المنتج الملبسي من حيث ثبات الألوان، ثبات لون الطلاء المستخدم في أدوات الغلق، قوة التحمل، الحجم، مقاومة الحرارة ومواد التبييض والمياه، مقاومة الصدأ والكسر والتآكل، بالإضافة إلى ضرورة ملائمة طريقة تركيب أدوات الغلق مع الجانب السيكولوجي للمستهلك مما يؤثر مباشرة على الأداء الوظيفي لها.

وبدراسة رحاب جمعة وآخرون (٢٠١٨) لتأثير اختلاف طريقة تركيب وأنواع الحابكات المنزلقة على بعض خواص الأداء الوظيفي للملابس، كانت أفضل النتائج المتحصل عليها لصالح القماش سنجل جرسيه مع نوع الحابكة المعدن وطريقة تركيب ضلعين والسنون ظاهرة وخيط الحياكة مزوي وكثافة الغرزة ٦سم بمعامل جودة ١٠٠% بينما كانت أقل النتائج لصالح أقمشة الشيفون ونوع الحابكة العظم وطريقة تركيب الحابكة ضلع واحد ونوع خيط الحياكة مزوي وكثافة الغرزة ٦سم بمعامل جودة٣٩.٤٤ % وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات تساهم في تطوير مستوي جودة الأداء الوظيفي للحابكات المنزلقة المستخدمة في الملابس.

أما دراسة منى عبد الهادي (٢٠١٨) لأثر اختلاف خامات السوست على متانة شد محبس السوستة والتعرف على أنواع خامات أسنان السوست وأثرها على جودة المنتج الملبسي، توصل البحث إلى أن أفضل متانة لقوة محبس السوستة كان للنايلون ثم المعدن والعظم وكان البلاستيك في المرتبة الأخيرة بينما جاءت أفضل نتائج لاختبار قوة الشد والاستطالة لطرق تركيب وحياكة السوستة بالمرد للمعدن والنايلون ثم السوستة البلاستيك بشفتين ثم النايلون بشفة واحدة وفي المرتبة الأخيرة جاءت السوستة البلاستيك بطريقة التركيب المرد.

ومن خلال العرض السابق للدراسات نجد أنها أكدت على فاعلية التعلم التعاوني في تنمية معارف ومهارات الطلاب في بعض مجالات الملابس والنسيج إلا أنها لم تتناول فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في مجال تدريس تقنية الحابكات المنزلقة (السوست) كوحدة وقد وجدت الباحثة صعوبة تنفيذ هذه الوحدة من قبل الطالبات بالإضافة إلى الدقة في مراحل التنفيذ وقد يواجه البعض الاستغناء عن القطعة الملبسية التي تتعرض سوستتها إلى التلف مثل كسر لأسنان السوستة أو الانحراف عن مسارها الصحيح أو خروج المزلاق عن المجرى الخاص به، أو قد نضطر إلى تغيير السوستة التالفة بالقطعة الملبسية وهذا الأمر قد يكون شديد الصعوبة في بعض الأحيان وتنشأ هذه المشكلات للسوستة نتيجة عدم الاختيار الصحيح لنوع خامة السوستة وطريقة تركيبها في القطعة الملبسية مما يؤثر على جودة المنتج الملبسي.

وبما أن الطريقة المتبعة في الفروق الفردية بين الطالبات واختلاف مستوى تحصيلهم وقدراتهم في التعلم ما زالت قائمة على الإلقاء والتلقي، وتعتبر تقنيات الحياكة من المهارات الأساسية التي يبنى عليها الكثير من المقررات التالية، ولكثرة عدد الطالبات فمن الصعب إتاحة الفرصة لاستيعاب كل طالبة وتوجيهها وإرشادها إلى معالجة الأخطاء الخاصة بالتقنية حتى تصل إلى مستوى متقدم من المهارة والتحصيل فكان لابد من تطبيق استراتيجية للتدريس مختلفة مما دعي الباحثة لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني لتنمية مهاراتهم في تنفيذ هذه التقنية وذلك للوصول لأفضل النتائج. هذا ما أوضحته الدراسة الاستطلاعية ومن هنا جاء موضوع الدراسة (فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس أدوات وماكينات الحياكة على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات تقنية الحابكات المنزلقة لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية).

تساؤلات البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس أدوات وماكينات الحياكة على التحصيل المعرفي لدى طالبات كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي لوحدة تقنية الحابكات المنزلقة؟

٢. ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في رفع مستوى الأداء المهارى لدي طالبات كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي لوحدة تقنية الحابكات المنزلقة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

تقصى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تنمية:

١. التحصيل المعرفي لدي طالبات كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي من خلال وحدة تقنية الحابكات المنزلقة.

٢. المهارات العملية لدي طالبات كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي من خلال وحدة تقنية الحابكات المنزلقة.

أهمية البحث:

قد تسهم نتائج البحث في الآتي:

١. استخدام استراتيجية التعلم التعاوني قد يعطى مصدر جيد لاكتساب بعض القيم الاجتماعية التي يتطلبها المجتمع والتي قد يصعب اكتسابها في طرق التدريس الأخرى.

٢. تزويد الطالبات بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التي تحقق لهم التكامل الفكري والتطبيقي وتؤهلهم لسوق العمل.

٣. حث الطالبات على التعاون والعمل بروح الجماعة وتقبل الرأي الآخر.

٤. التشجيع على تطبيق واستخدام يقدم للمعلم أساليب حديثة وفعالة في التدريس للوصول بالطلاب لأقصى درجات التعلم بالتغلب على الفروق الفردية لدى الطالبات بتقديم أنشطة تعليمية ضمن مجموعات غير متجانسة لربط الذين يعانون من صعوبات تعلم بأعضاء المجموعة لتطور انتباههم.

حدود البحث:

اقتصر البحث علي:

١. الحدود الموضوعية: وحدة تعليمية في مقرر أدوات وماكينات الحياكة لمهارة تعلم تقنية الحابكات المنزلقة باستخدام إحدى طرق التعلم التعاوني (استراتيجية التكامل التعليمي المجزأ).
٢. الحدود البشرية: طالبات الفرقة الأولى بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة دمياط في مادة أدوات وماكينات الحياكة.
٣. الحدود الزمنية: تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) بواقع (ساعتين نظري) (أربع ساعات تطبيقي).
٤. الحدود المكانية: (معامل قسم الملابس والنسيج – كلية التربية النوعية جامعة دمياط).

فروض البحث:

١. "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05 ≥ □) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".
٢. "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05 ≥ □) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي".
٣. "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05 ≥ □) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المهارى لصالح طالبات المجموعة التجريبية".
٤. "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05 ≥ □) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي".
٥. "يحقق استخدام التعليم التعاوني فاعلية لا تقل عن ٠.٦ في تنمية معارف ومهارات تعلم تقنية الحابكات المنزلقة لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية".

منهج البحث:

اتبع في هذا البحث المنهج التجريبي من خلال تجريب استراتيجية التعلم المقترحة المتغير المستقل (التعلم التعاوني) وقياس أثرها على المتغير التابع (مستوي التحصيل المعرفي والأداء المهارى) المرتبط بوحدة تقنية الحابكات المنزلقة.

- عينة البحث: اشتملت على عينة من طلاب الفرقة الأولى شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية وعددهم (٣٠) طالبة وقد تم تقسيم العينة عشوائيًا من قوائم الفصول إلى مجموعتين: – المجموعة التجريبية وعددها (١٥) طالبة والتي درست المهارات بأسلوب التعلم التعاوني.
- المجموعة الضابطة وعددها (١٥) طالبة والتي درست بالطريقة التقليدية بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية.

أدوات البحث:

تضمنت أدوات البحث ما يلي:

١. اختبار تحصيلي معرفي (قبلي/ بعدي) لقياس تحصيل الطلاب للمعارف والمفاهيم المرتبطة بمهارات وحدة تقنية الحابكات المنزلقة وقياس صدقه وثباته.
٢. اختبار مهاري (قبلي/ بعدي) لقياس مدى رفع المستوى المهارى للطلاب المرتبط بمهارات وحدة تقنية الحابكات المنزلقة وقياس صدقه وثباته.
٣. بطاقة ملاحظة لتقويم الأداء المهاري للطلاب أثناء التعلم.

مصطلحات البحث:

الفاعلية EFFECTIVENESS : هي القدرة على أداء الأفعال الصحيحة او تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرض معين أو تعني القدرة علي إحداث أثر حاسم في زمن التعلم والأثر المتوقع لتحديد الأهداف التي وضع من أجلها ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقص في متوسط درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة (فؤاد أبو حطب وأمال صادق، ٢٠٠٠) ويقصد بالفاعلية في هذا البحث أثر التدريس باستخدام التعلم التعاوني علي النمو المعرفي والمهاري لوحدة تقنية الحابكات المنزلقة والذي تم التعرف عليه وقياسه من خلال درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية.

التعلم التعاوني COOPERATIVE LEARNING: استراتيجية تدريس ناجحة يتم تنفيذها عن طريق تقسيم المتعلمين إلي مجموعات من(٦:٤) متباينين في القدرات التحصيلية يتعاونون معاً في أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم موضوع التعلم، وكل عضو في المجموعة ليس مسئول عن تعلمه فحسب ولكن يكون مسئول عن تعليم باقي أفراد مجموعته ومن ثم يخلق جو من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء العمل (محمد مصطفى الديب، ٢٠٠٦) ، ويضيف (فخرى خضر، ٢٠٠٦) أنه أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة. ويقصد بالتعلم التعاوني في هذه الدراسة أسلوب تدريس ناجح يتطلب من طالبات الفرقة الأولى شعبة الاقتصاد المنزلي العمل في مجموعات صغيرة تختلف عن بعضها في القدرات التحصيلية وباستخدام أنشطة تعليمية متنوعة تنمي معارفهم ومهارتهم في "تقنية الحابكات المنزلقة" بحيث يكون كل عضو في المجموعة ليس مسئول عن تعلمه فحسب ولكن يكون مسئول عن تعليم باقي أفراد مجموعته.

استراتيجية التكامل التعليمي المجزأ JIGSAW: تعتمد هذه الإستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات إضافة إلى تميزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب جمعي يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي ثم يعلم كل طالب ما تعلمه لزملائه بعد ذلك وهذا يحدث الاعتماد المتبادل بين التلاميذ.

وعقب إنجاز كل مجموعة فرعية لمهمتها يعود كل تلميذ ممن أخذوا المهمات المتشابهة على مستوى الفصل إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة حيث يناقش زملائه الأصليين في المهمة التي تعلمها إياها وهو في نفس الوقت يتعلم من كل فرد في المجموعة التي أنجزها (خالد العدواني، ٢٠٠٩).

المهارة KILL: هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (أحمد اللقاني وعلى أحمد، ٢٠٠٣) أو هو سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر أو غير مباشر ويقوم بها شخص معين أو عدد من الأشخاص أثناء سعيهم لتحقيق الهدف أو أداء مهمة، وتشمل المهارة عموماً خطوات محددة قابلة للإعادة والتكرار كلما لزم الأمر لذلك برزت الحاجة إلي القيام بهذه المهارة (محمد محمود الحيلة ،٢٠٠١:٩٩) والمقصود بالمهارة في هذا البحث هي الإنجازات المكتسبة لطالبات الفرقة الأولى شعبة الاقتصاد المنزلي نتيجة الأداء الدقيق حركياً وعقلياً لوحدة تقنية الحابكات المنزلقة لتوفير الوقت والجهد.

الحابكات المنزلقة: هي أداة من أدوات التثبيت، بها شريطين من القماش المنسوج لكلاً منهما شفة على شكل كردون وسلسلة من المعدن وجرار به مقبض معدني ليقوم بغلق السلسلة إذا تحركت في اتجاه محدد أو يتم فتحها عند الحركة في الاتجاه المعاكس (سوسن عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٩).

الإطار النظري للبحث:

يعتبر التعلم التعاوني نموذج تدريس يتطلب من المتعلمين العمل بعضهم مع بعض والحوار فيما يتعلق بالمادة الدراسية وأن يعلم بعضهم بعضًا وأثناء هذا التفاعل النشط تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية (كوثر كوجك، ٢٠٠٦) فالتعلم التعاوني ليس مجرد وضع المتعلمين في مجموعات صغيرة تعمل على تنفيذ المهام التي يكلفهم بها المعلم ولكن للتعلم التعاوني مجموعة من العناصر الأساسية التي يجب توافرها في الموقف التعليمي وهي: الاعتماد المتبادل الإيجابي، التفاعل المشجع وجهًا لوجه، المحاسبة على المسؤولية الفردية واستخدام المهارات التعاونية بين المتعلمين .وقد أثبتت الدراسات والأبحاث النظرية والعملية فاعلية التعلم التعاوني. وأشارت إلى أن التعلم التعاوني له مزايا عدة تسهم في رفع مستوي التحصيل الأكاديمي والمهارى.

طرق تكوين المجموعات التعاونية:

١ – مجموعات مختلطة: عبارة عن مجموعات مختلطة القدرات ذات مدى واسع وتتضمن المجموعة تلميذ ذو قدرة مرتفعة وآخر ذو قدرة متوسطة وتلميذ ذو قدرة منخفضة.

وأكدت دراسة مديحة محمد (٢٠٠٤) إلى أنه كلما كانت المجموعات غير متجانسة كان أدائها أفضل في ممارسة السلوك الاجتماعي وتحقيق الأهداف المعرفية واتقان المهارات العلمية وذلك لأن التلاميذ المتفوقين في المجموعة سوف يعملون بصورة أكثر فاعلية في مساعدة زملائهم غير المتفوقين وبذلك يساعد عدم التجانس على تحقيق نتائج أفضل.

٢ – مجموعة متجانسة: يقسم فيها التلاميذ إلى مجموعات متجانسة بحيث تكون هناك مجموعات عالية القدرات من التلاميذ ومجموعات متوسطة وأخرى منخفضة القدرات ويوجد تقسيم آخر يتم فيه التقسيم بناء على مستوى تحصيل التلاميذ السابق ويتعاون أعضاء المجموعة الواحدة في انجاز مهام تعليمية محددة ومن الجائز ان تتكون المجموعة مرة واحدة أو عدة مرات في العام الدراسي أو الفصل الدراسي الواحد ومن الممكن أيضا أن يتم تغيير بعض أعضاء المجموعة بعد الانتهاء من كل وحدة تعليمية (ميرفت يحيى، ٢٠١١).

٣ – التوزيع العشوائي: يتم التوزيع بناء على بطاقات صغيرة تحمل أرقام أو رموز على التلاميذ بحيث يدع المعلم التلاميذ الذين يأخذوا أرقام من (٥–١) يجلسون معا كمجموعة ومن (١٠–٦) مجموعة أخرى.

وأوضح محمد الزيات (٢٠٠١) أن المدة التي ينبغي أن تبقى بها أفراد المجموعة معاً تتراوح من أربعة إلى ثمانية أسابيع لتعطى الفرصة لأفراد المجموعة تكوين صلات وعلاقات ايجابية بين الطلاب وتقبل بعضهم بعضاً كما يمكن تشكيل مجموعات طويلة الأجل للقيام بأعمال تتم من خلال فصل أو سنة دراسية.

بالنسبة للبحث موضوع الدراسة تم التوزيع داخل المجموعات بأسلوب التوزيع المختلط كما ذكر سامي سلمان (٢٠٠٤) حيث يقوم المعلم بدور الموجه من خلال:

١ – تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً اجرائياً.

٢ – تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة وتوزيع المهام والمسؤوليات على أفراد المجموعة.

٣ – تنظيم الفصل الدراسي لمساعدة الطلبة على التعلم.

٤ – اثارة دافعية الطالبات على العمل في مجموعات.

٥ – مراقبة فاعلية المجموعة التعليمية والتدخل في الوقت اللازم لأداء العمل.

٦ –تجهيز المواد التعليمية اللازمة للدرس وتوصيف العمل وتحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي.

٧ – تقويم أداء الطالبات وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقويم.

استراتيجيات التعلم التعاوني:

١– استراتيجية التعلم معاً:

أوضحت دراسة مها العجمي (٢٠٠٣) أنه يتم فيها تقسيم الطالبات إلى مجموعات تساعد بعضهم البعض في كلاً من الواجبات – المهام – فهم المادة العلمية داخل المجموعة الواحدة وخارجها حيث يشارك بعضهم البعض في تبادل الأفكار وذلك لتحقيق هدف مشترك ويتم تقويم كل مجموعة وذلك بمقارنة أداء المجموعة ككل بالأداء السابق طبقاً لمتوسط الأداء الفردي لأعضائها فإذا زادت درجة متوسط اللاحق على السابق تفوز المجموعة وتستحق المكافأة.

٢–استراتيجية جيجسو (التعلم التعاوني التكامل):

أوضح (محمد الديب، ٢٠٠٧) أن هذه الاستراتيجية تقوم على تدعيم التعاون بين طالبات القاعات الدراسية وتعزيز مبدأ تتالى الأداء والأدوار وايجاد اعتماد إيجابي ومتبادل في المصادر والمواد التعليمية والهدف والمكافأة وتقسيم المهام التعليمية.

وذكرت (مرفت يحيى،٢٠١١) يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات كلاً منها يتكون من (٦–٣) طالب غير متجانسين وتتحدد مسؤولية كل منهما في ايضاح أو تدريس أو شرح جزئية معينة للطالبات الأخرين وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس تحقيق التعاون بين الأفراد من خلال أسلوب متشابك الترتيب من أجل تحقيق الاعتماد المتبادل بين المتعلمين في أثناء تفاعلهم معاً في مجموعات صغيرة وتسير هذه الاستراتيجية بتقسيم الطالبات إلى مجموعات عددها (٦–٣) ويتم تعيين قائد أو خبير لكل مجموعة ويدرس الطلاب المادة الدراسية مع التركيز على موضوعات منفصلة حيث يصبح الطالب خبيراً في هذا الموضوع وتعقد الاختبارات الفردية بحيث تغطى جميع الموضوعات ثم تتم مكافأة الفريق الحائز على أعلى الدرجات.

٣–استراتيجية تقسيم الطالبات وفقا لمستويات التحصيل:

ذكرت (عفت الطنطاوي، ٢٠٠٢) أنه يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة تتكون كل مجموعة من أربعة إلي خمس طالبات ليساعد بعضهم البعض ثم يعطى المعلم اختبار على المادة العلمية لا يسمح لأحد منهم أن يساعد الآخر فيه وتبعاً لنتائج الاختبار يقسم التلاميذ مرة أخرى إلى مجموعات متجانسة ويقدم اختبار أسبوعي لكل مجموعة وتحسب درجات كل عضو مع حساب الفرق بين الدرجات السابقة واللاحقة وتضاف إلى المجموعة الأصلية والمجموعة الفائزة هي التي تحصل على أعلى الدرجات.

٤–استراتيجية التنافس الجماعي:

أوضحت (ميرفت يحيى،٢٠١١) اعتماد هذه الاستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تقدم إلى المجموعات وتصحح إجابات كل مجموعة وتعطى الدرجة بناء على اسهامات كل عضو في الجماعة حيث تعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على أعلى الدرجات.

٥ – استراتيجية البحث الجماعي:

أكدت (أمل عمدة، ٢٠٠٨) تركيز هذه الاستراتيجية على جمع المعلومات من مصادر متعددة ويشترك الطلاب في جمعها ويسمى هذا الأسلوب بالاستقصاء التعاوني ويتميز بأنه يمكن استخدام أنشطة متعددة في الجماعات الصغيرة وجمع معلومات عنها ومناقشتها ويتم اختيار موضوعات فرعية من وحدة تدريسية وتقسم الموضوعات الفرعية إلى أعمال فردية يعمل الطلاب على تنفيذها مستخدمين أسلوب الاستقصاء التعاوني ومناقشات الجماعة والتخطيط والمشروعات التعاونية والقيام بالأنشطة الضرورية اللازمة لجمع المعلومات من مصادر مختلفة داخل المؤسسة التعليمية لإعداد تقارير المجموعة.

٦ – استراتيجية ألعاب ومسابقات الفرق:

أوضحت محبات أبو عميرة (٢٠٠٠) أنه يتم تقسيم الطلاب إلى فرق دراسية ويتكون الفريق من (٤–٣) أعضاء يدرسون الموضوع أو الوحدة التعليمية معاً ثم يقسمون بعد ذلك بناء على تحصيلهم ويحدث تسابق بين كل ثلاث أو أربع طلاب متجانسين تحصيلياً في الوحدة أو الموضوع الذي درسوه ويتيح هذا الأسلوب الانتقال من فريق لآخر في ضوء نتائج المسابقات.

ويرجع اختراع الحابكات المنزلقة إلى العالم Elias Hao في عام ١٨٥١ م، وأطلق عليها (أداة غلق الملابس الأوتوماتيكي المستمر) لكنها كانت عرضة للقطع والصدأ بسهولة مع إمكانية فتحها في أي وقت وذات تكلفة مرتفعة جداً (BBC Arabic, 2017)، وفى عام ١٨٩١م قام العالم Waiker.Mr بابتكار الحابكات بهدف تسهيل عملية فتح وغلق الملبس (رحاب رجب، ٢٠١٥)، وفى عام ١٨٩٣م قام العالم Etkomb Judson أمريكي الجنسية بتسجيل براءة اختراع عن أداة كان يستخدمها لربط حذائه سميت باسم " قفل الأبذيم" والمكونة من صفين أحدهما عبارة عن سلسلة من الخطافات والأخرى سلسلة من الأعين وبالضغط عليهم فإنهم ينطبقان على بعض، كما قام بتصميم أداة عند سحبها فإنها تتحرك على الصفين وبالتالي تقربهم مع بعض وتصبح مغلقة، وكان من عيوب هذه الحابكة أنها تنقطع بسهولة (سمر مقلان، ٢٠١٢) بينما قام العالم السويدي Gideon Sunback عام ١٩١٧م بتطوير هذا الاختراع حيث استخدمت الحابكة في المحفظة الموجودة بحزام للخصر كأحد مكملات ملابس الطيران في الولايات المتحدة الأمريكية.

بينما عام ١٩٢٧م قامت اليابان بتصنيع الحابكات بالاسم المستخدم حتى الآن وهو Check Mark (سوسن رزق وآخرون، ٢٠٠٩)، وتوالى بعد ذلك إنتاج أنواع متعددة منها مثل الحابكات المستورة Concel ثم الحابكة ذات الأجزاء المنفصلة، تلاها إنتاج الحابكات العظم، ثم الحابكات البلاستيك، Coil Zippers بعدها تم إنتاج الحابكات الحديدية التي تأخذ حرف Y بعدها ظهرت

الأنواع التي تستخدم أثناء الطيران أو الغوص بحيث تكون حاجزة للهواء والماء، بعد ذلك تم إنتاج الحابكة الزجزاجية ، ثم الحابكة ذات النهايات المفتوحة، وفى عام ١٩٨٨م تم إنتاج الحابكات البلاستيكية المطاطة بينما في عام ١٩٩٩م تم إنتاج الحابكات البلاستيك الشفافة (رحاب رجب، ٢٠١٥).

وتتكون الحابكات المنزلقة من خمس أجزاء رئيسيه (شكل ١) هي:

١. الأسنان وهي الجزء الموجود على جانب الحابكة والتي تتداخل عند الإغلاق مع بعضها، ويوجد منها نوعان الأول ذو عناصر متصلة **Continuous Elements** ويمتاز هذا النوع بقوة التحمل والمرونة، أما النوع الثاني فهو ذو (أسنان) عناصر منفصلة **Separate Elements** والذي يمتاز بالمتانة والقوة وقلة المرونة وثقل الوزن (سوسن رزق وآخرون ،٢٠٠٩).
٢. الشريط هو الجزء المكون لجانبي الحابكة وهو الذي يتم من خلاله حياكة الحابكة مع الملبس، ويثبت به الأسنان، وتتكون كل حابكة من شريطان متقابلان ومتساويان، ويصنع الشريط من الأقمشة المنسوجة باستخدام خامة القطن ١٠٠% أو القطن المخلوط (رحاب رجب، ٢٠١٥).
٣. الجرار فهو الجزء المتحرك الذي يتم من خلاله تعاشق أسنان الحابكة ومن ثم إحداث الغلق، ويزود هذا الجرار بجزء صغير لتسهيل عملية الاستخدام.
٤. الحاجز العلوي يتم تركيبه على الجزء العلوي من الشريط لضمان عدم تلف الحابكة نتيجة لخروج

الجرار بعد إنهاء عملية الغلق.

٥. الحاجز السفلي يتم تركيب هذا الحاجز على الطرف السفلي من شريط الحابكة لضمان عدم خروج الجرار من مكانه بعد الانتهاء من الفتح. واختيار نوع السحاب يتوقف على حسب تصميم الموديل ونوع القماش ومكان الفتحة (سوسن عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٩).

شكل (١) أجزاء الحابكة المنزلقة

وتقسم الحابكات المنزلقة وفقاً لنوع الخامة التي تصنع منها الأسنان إلى ثلاثة أنواع هي:

١. **حابكات معدنية حيث تكون الأسنان من خامة (النحاس والألومنيوم والنيكل) وهي تستخدم في الملابس ذات الخامات السميكة، وتأخذ ألوان مختلفة منها اللون الفضي والفضي المؤكسد، والذهبي والذهبي المؤكسد، والأسود المؤكسد.**
٢. **حابكات بلاستيكية حيث تكون الأسنان غير منفصلة ويتراوح عرضها ما بين ١مم : ١٠مم.**
٣. **حابكات بلاستيكية عاجية (العظم) حيث تكون الأسنان بها منفصلة، وتمتاز بشكل جذاب، ويتراوح عرض الأسنان ما بين ٣مم: ١٥مم، وهذا النوع مناسب للاستخدام مع أقمشة التريكو السميكة أو متوسطة السمك (رحاب رجب، ٢٠١٥).**

بينما تقسم الحابكات المنزلقة من حيث الوظيفة إلى الأنواع التالية شكل (٢):

١. **حابكات (ذات نهاية مغلقة) وذلك كما في شكل (–٢ث) وهي تستخدم في التي شرت والبنطلون والجونلة. حابكات (ذات نهاية مفتوحة منفصلة) وتستخدم في السوتيرات سواء الرجالي أو الحريمي أو الأطفال.**
٢. **حابكات (ذات نهاية مفتوحة متصلة) وهي تستخدم في السوتيرات الحريمي والرجالي والأطفال.**
٣. **حابكات (ذات اتجاهين مغلقة) شكل (–٢أ) وتستخدم في سالوبيتات الأطفال.**
٤. **حابكات (ذات اتجاهين منفصلة) وهي تستخدم في بدل العمال.**
٥. **حابكات (مفتوحة من أعلي) شكل (–٢ج) تستخدم في ملابس رجال الإطفاء.**
٦. **حابكات (خلفية) تستخدم في المفروشات والحقائب.**
٧. **حابكات (ذات اتجاهين وجه لوجه) (–٢ب، ت) وتستخدم في الحقائب.**

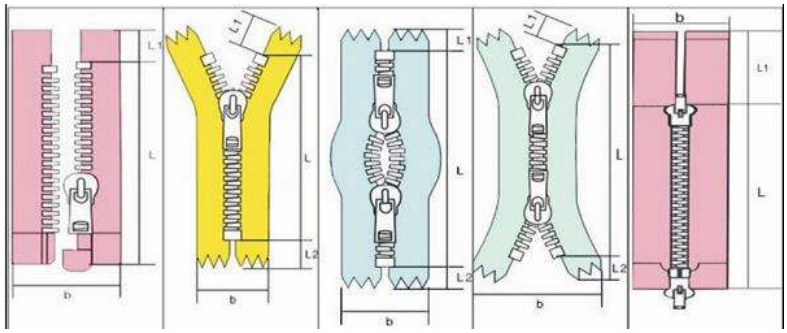

شكل (٢) بعض أنواع الحابكات المنزلقة

بينما تستخدم الحابكة ذات الضلع الواحد وذات الضلعين في الجونلات والبنطلونات الحريمي وبعض ملابس الأطفال، بينما تستخدم الحابكات غير المرئية مع فساتين السهرة والجونلات والبنطلونات الحريمي، أما الحابكات المغطاة بمرد فستخدم بكثرة في البنطلونات الحريمي والرجالي. بينما تستخدم الحابكات المفتوحة في السوتير، وتستخدم الحابكات المغلقة في فتحة الرقبة في السويت شيرت والبولو شيرت، بينما تستخدم الحابكات المغلقة الزخرفية في الجيوب مختلفة الأشكال ذات الحابكة الزخرفية (سوسن عبد اللطيف وآخرون،٢٠٠٩) كما أوضحت دراسة (٢٠٠٧) Marjorie Baker بعض طرق تركيب الحابكات المنزلقة ومنها ذات الضلع الواحد وذات الضلعين.

طرق تركيب الحابكات:

الطرق المختلفة لتركيب الحابكات:

يعد استخدام الحابكات من إحدى الطرق المعروفة في إغلاق فتحات الملابس، وتطورت صناعة الحابكات المنزلقة (السوست) حتى وصلت لشكلها الحالي، وتعددت أنواعها وأطوالها وألوانها وأشكالها.

شروط اختيار الحابكات:

١. أن يتلاءم لون الحابكة مع لون القماش المستخدم له.
٢. أن يتلاءم طول الحابكة مع طول الفتحة التي تستخدم لها.
٣. أن يتلائم نوع الحابكة مع نوع وسمك القماش.
٤. توجد سوست تناسب كل أنواع الأقمشة منه ماهو مصنوع من البلاستيك ومنه المصنوع من المعدن ومنه الخاص بالسروال، ومنه قابل للفصل وهو الخاص بالسترات.

طريقة تركيب الحابكة (السوستة) وتثبيتها يكون على الوجه التالي:

١. تثبيت السوستة ظاهراً أو مخفياً حسب الطلب وحسب القماش.
٢. تستخدم السوستة المعدنية الثقيلة في الأقمشة ذات الوزن الثقيل (السميك).
٣. ويكون تركيب السوستة على الوجه التالي:

- يكوى شريط السوستة حتى لا ينكمش بعد الغسلة الأولى.
- توضع قطعة مبللة فوق السوستة المغلقة ويكون شريط السوستة من الجهتين ولا تكوى أسنانه.
- من الممكن تقصير طول السوستة حسب الطول المطلوب.

٤. يقص الطول الزائد للسوستة تحت الموقع الجديد بحوالي سنتيمتر.
٥. تكوى ثنية الفتحة من الداخل قبل تدبيس السوستة، ثم تسرج الفتحة لمنع التمدد أثناء خياطة السوستة.
٦. تبدل رجل غرزة الماكينة بأخرى خاصة بغرزة السوستة.
٧. يفتح السوستة ويسرج على طرفي الفتحة ثم يخيط من أعلى الجانب الواحد نزولاً إلى الأسفل، ثم حول الفتحة صعوداً إلى الجانب الآخر حتى رأس السوستة.
٨. إذا كان القماش خفيفاً أو ذا وبر يخيط كل جانب من السوستة من الرأس إلى أول الفتحة.
٩. لا يمط القماش عند تدبيس السوستة للثوب وبدلاً من ذلك يرخى الثوب قليلاً حول السوستة.
١٠. يقاس طول فتحة الثوب قبل استبدال السوستة بأخرى.
١١. لمطابقة النقش المقلم أو المربع أو المشجر في الثوب، يدبس جانب السوستة في مكانه، ثم يغلق السوستة، ويثبت الجانب الآخر منه على الثوب بحيث يتطابق النقش مع الطرف الآخر.
١٢. تخيط السوستة ثم تحاك من أعلى إلى أسفل على كلا الجانبين.
١٣. يثبت طرفا السوستة العلويان بأن يخاط شريطا السوستة فوق الأسنان باليد أو بالماكينة، وذلك بأن يدخل طرف شريطي السوستة في ثنية الياقة أو تحت البطانة أو تحت البييه أو تحت الشريط (الباندة) ثم يثبت بعده قطب يدوية أو حياكات ماكينة.

إجراءات الدراسة:

١. تم الاطلاع على المراجع المتخصصة والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وتحليلها والاستفادة منها، للوقوف على محتوى الوحدة موضوع الدراسة وكذلك استراتيجية التعلم المستخدمة.

٢.تحديد محتوى الوحدة:

تم تخطيط الدروس وفقاً لأسلوب التعلم التعاوني باتباع استراتيجية التعلم التعاوني التكاملي:

أولاً: إعـــداد الوحدة التعليمية:– قامت الباحثة بإعداد وحدة تعليمية لتنمية معارف ومهارات الطالبات في تعلم تقنية الحابكات المنزلقة ملحق رقم (١) وقد قامت الباحثة بتنظيم محتوى الوحدة بصورة منطقية مع مراعاة الترابط بين أجزائها، كما قامت بضبط وتقويم الوحدة، فقد تم عرض الوحدة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين " ملحق رقم (٦) " للتأكد من سلامتها من الناحية العلمية والفنية، ولقد أجمع الأساتذة المتخصصين على صلاحية الوحدة للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات بخصوص تقليل عدد الأسئلة ومراعاة السهولة ووضوح الصياغة، وقد تم التعديل طبقاً لمقترحاتهم.

ثانياً: إعداد أدوات تقويم الوحدة التعليمية: –

- **اختبار تحصيلي معرفي لتقويم المعلومات والمعارف المتضمنة في الوحدة التعليمية.**
- **اختبار تطبيقي لقياس الأداء المهاري الذي يتضمنه الوحدة التعليمية.**
- **بطاقة ملاحظة لتقويم المخرجات الناتجة عن تطبيق الاختبار.**

١– الاختبار التحصيلي المعرفي: " ملحق رقم (٢) "

تم عمل اختبار معرفي لحاجة البرنامج التدريبي إلى اختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل المعلومات التي تم اكتسابها من خلال دراسة الوحدة التعليمية وقد احتوى الاختبار التحصيلي للمعلومـات على عدد (٤٨) سـؤال، قسمت إلى (١٨) سـؤال اختيار من متعدد، (١٥) سؤال صح وخطأ، و(١٥) سؤال أكملي بكلمة واحدة أو كلمتين فقط، وتتم الإجابة في نفس ورقة الأسئلة " نموذج الأسئلة ".

٢– تصحيح الاختبار التحصيلي: – ملحق رقم (٣)

قامت الباحثة بتصحيح الاختبار التحصيلي المعرفي طبقاً لمفتاح التصحيح، وهو عبارة عن نموذج لكراسة الاختبار يحتوي على رقم الإجابة والإجابة الصحيحة في كل سؤال وتم توزيع الدرجات على الأسئلة حيث حدد لكل سؤال درجة واحدة، أي أن مجموع درجات الاختبار التحصيلي (٤٨) درجة.

٣- الاختبار التطبيقي المهاري: " ملحق رقم (٤)

تم تصميم اختبار تطبيقي " مهاري" للحكم على فاعلية المهارات التي تتضمنها الوحدة التعليمية، فالاختبارات التطبيقية تستخدم كوسائل موضوعية لتقدير الكفاءة التي تؤدي بها مهام العملية " الحسية، الإدراكية، الحركية.

٤- بطاقة ملاحظة: " ملحق رقم (٥)

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لتقييم أداء الطالبات، وتم عرضه على مجموعة من الأساتذة متخصصي الملابس والنسيج، بهدف التحقق من صدق محتوى البطاقة وبنودها المقترحة، وإبداء الرأي في مدى ملاءمة هذه البنود للمحتوى، وكان لهؤلاء المحكمين بعض المقترحات بتعديل بعض العبارات، وقد راعت الباحثة ذلك أثناء كتابة البطاقة في صورتها النهائية، وقد احتوت بطاقة الملاحظة على ميزان تقدير خماسي وقد راعت الباحثة عند تقسيم بنود البطاقة التتابع المنطقي.

التصحيح: تم التصحيح بواسطة ثلاثة من المتخصصات من قسم الملابس والنسيج بالكلية، عن طريق وضع علامة أمام التقدير الذي ينطبق على البند الموجود في البطاقة، وتم ترجمة العلامات التي وضعت إلى ٥ درجات للأداء الممتاز، و٤ درجات جيد جداً، و٣ للأداء الجيد، و٢ للأداء المتوسط، ودرجة واحدة للأداء الضعيف.

الدراسة الاستطلاعية:

أ – تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٨) طالبات من طالبات الفرقة الأولى قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعية دمياط وقد تم تطبيق قبلي للاختبار المعرفي والمهارى.

ب – شرح مهارة تنفيذ وحدة تقنية الحابكات المنزلقة بأسلوب التعلم التعاوني.

ج – تطبيق الاختبار المعرفي والمهارى تطبيق بعدى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة في الدراسة وهي:

١- معامل ارتباط سيبرمان.

٢- معامل ألفا كرو نباخ.

٣- المتوسط والانحراف المعياري.

٤- اختبار "ت" للعينات المستقلة.

٥- اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة).

٦- معادلة نسبة الفعالية.

صدق وثبات أدوات البحث:

ويقصد بصدق الاختبار أن تقيس أسئلة الاختبار ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار بطريقتين:

١ -صدق المحكمين:

عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين متخصصين في مجالي الملابس والنسيج والدراسات التربوية وأسماء المحكمين بالملحق رقم (٦)، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقد تم التعديل بناءاً على مقترحاتهم، وبذلك خرج الاختبار التحصيلي في صورته النهائية – انظر الملحق رقم (٢).

٢ - صدق الاختبار:

أولا: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل سؤال من أسئلة الاختبار مع المهارة التي ينتمي إليها هذا السؤال، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاختبار وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل سؤال والدرجات الكلية للمهارة التي ينتمي إليها.

ثانيا: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط درجات كل مهارة بالدرجات الكلية للاختبار.

ثبات الاختبار التحصيلي Reliability:

يعني الاستقرار في نتائج الاختبار وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية:

الثبات باستخدام التجزئة النصفية: تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي وجاءت قيمة معامل الثبات ٠,٧٦٨–٠,٨٥٩ وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

ثبات معامل الفا: جاءت قيمة معامل الفا ٠,٨٠٢ عند مستوى ٠,٠١ وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي لاقترابها من الواحد الصحيح.

جدول رقم (١)
يوضح ثبات الاختبار المعرفي

ثبات الاختبار المعرفي	التجزئة النصفية		معامل الفا	
	معامل الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
	٠,٨٥٩ -٠,٧٦٨	٠,٠٢٥	٠,٨٠٢	٠,٠١

ثانيا: ثبات الاختبار المهارى:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات في الاختبار المهارى التي يعطيها لجنة من المصححين (عدد ثلاث) بعد التعلم ثم أعيد الاختبار على نفس العينة مرة أخرى بعد (١٥ يوم) من تاريخ التطبيق الأول وجاء معامل الارتباط بينهم (٠,٨٣٤) مما يدل على ثبات الاختبار المهارى.

جدول رقم (٢)
لتوضيح ثبات الاختبار المهارى

المجموعة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	مستوى الدلالة
الأداء المهارى بعدى١	٠.٨٣٤	٠,٠١٨	دال عند ٠,٠٥
الأداء المهارى بعدى٢			

تكافؤ المجموعتين:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والمهارى للطالبات قبل دراسة المحتوى موضوع التعلم تم استخدام اختبار (ت) كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٣)
الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي

أداة البحث	المجموعات البحثية	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				(ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار المعرفي التحصيلي	المجموعة التجريبية	١٥.٩٦	٤.٤٩	٠.٣٢	٥٤	٠.٧٤٨
	المجموعة الضابطة	١٥.٥٧	٤.٦١			
الاختبار المهارى	المجموعة التجريبية	١٨,٤٥٣	٢,٥١٧	٠,٤٦	٥٤	٠,٨٥٤
	المجموعة الضابطة	١٨,٥٣٧	٢,٤٦١			

يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٣٢) ومستوى الدلالة (٠.٧٤٨) في التحصيل

المعرفي قبل استخدام التعليم التعاوني، بينما بلغت قيمة "ت" (٠.٤٦) ومستوى الدلالة (٠.٨٥٤) في الاختبار المهارى

مما يدل على عدم وجود فرق دال احصائياً، مما يدل على تكافؤ طالبات المجموعتين.

نتائج اختبارات الفروض الاحصائية للدراسة:

نتائج الفرض الأول للدراسة: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٤):
يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي.

أداة البحث	المجموعات البحثية	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				(ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي المعرفي	المجموعة التجريبية	٤٤.١٨	٣.٧٠	١٤.٣١٩	٥٤	٠.٠٠١
	المجموعة الضابطة	٦٢.٢٥	٤.٥٩			

الجدول (٤) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي حيث بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٤٤.١٨) والانحراف المعياري (٣.٧٠) وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٢.٢٥) والانحراف المعياري (٤.٥٩)، كما بلغت قيمة "ت" (١٤.٣١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات المرتبطة باستخدام التعلم التعاوني في التدريس والتي تؤكد وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وقد أثبتت دراسة (جيهان نوار، ٢٠٠٦) إلى فاعلية التعلم التعاوني والذاتي على مستوى التحصيل المعرفي لوحدة النماذج لدى طالبات الفرقة الرابعة والمقارنة بين الطريقتين في التدريس حيث جاءت الفروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثاني للدراسة: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (∝ ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول (٥):

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي.

أداة البحث	التطبيق	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				(ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
لاختبار التحصيلي المعرفي	التطبيق القبلي	١٥.٩٦	٤.٤٩	٢٨.٩٦	٢٧	٠.٠٠١
	التطبيق البعدي	٤٠.٤٦	٢.٧٠			

الجدول (٥) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (١٥.٩٦) والانحراف المعياري (٤.٤٩) وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٤٠.٤٦) والانحراف المعياري (٢.٧٠)، كما بلغت قيمة "ت" (٢٨.٩٦) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

نتائج الفرض الثالث للدراسة: ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (∝ ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المهارى لصالح طالبات المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المهارى، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦).

جدول (٦):
يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المهارى

بطاقة ملاحظة مستوى الأداء المهارى	المجموعات البحثية	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				(ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المجموعة التجريبية	٤.٥٤	٠.١٤	١٨,٢٥	٥٤	٠.٠٠١
	المجموعة الضابطة	٣.٣٧	٠.٣٠			

جدول (٦) يوضح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والذي بلغ (٤.٥٤) والانحراف المعياري (٠.١٤)، كما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣.٣٧) والانحراف المعياري (٠.٣٠)، وبلغت قيمة "ت" (١٨.٢٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في الاختبار المهارى لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى أن الطالبات اللاتي تعلمن بطريقة التعلم التعاوني قد استقين خبرات مهارية من أكثر من مصدر كالفيديوهات التعليمية والتي يسهل تكرارها لتأكيد المهارة لديهن، وكذلك من خلال تبادل الخبرات المهارية بين أعضاء الفريق التعاوني، وأخيراً من خلال توجيهات المعلمة في الدرس؛ لذلك نجد أن مجموعة الطالبات التجريبية قد تفوقن في الأداء المهاري عن مجموعة الطالبات اللاتي تعلمن بطريقة البيان العملي التقليدية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من " أسامة أبو هشيمة " و" ماجدة ماضي وأخرون "، حيث أثبتت أن عينة الدراسة التي تعلمت باستخدام التعلم التعاوني قد اكتسبت المهارة أفضل من تلك التي تعلمت باستخدام الطريقة التقليدية للتعلم.

<u>نتائج الفرض الرابع للدراسة</u>: ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\propto \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهارى، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٧).

جدول (٧):
يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهارى.

بطاقة ملاحظة مستوى الأداء المهارى	التطبيق	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				(ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	التطبيق القبلي	٢.٠٤	٠.٨٨	٤٧.٨٧	٢٧	٠.٠٠١
	التطبيق البعدي	٤.٥٠	٠.٥٠			

الجدول (٧) يبين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهارى حيث بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (٢.٠٤) والانحراف المعياري (٠.٨٨)، كما بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٤.٥٠) والانحراف المعياري (٠.٥٠)، وبلغت قيمة "ت" (٤٧.٨٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين في الاختبار المهارى لصالح التطبيق البعدي.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى أن طريقة التعلم التعاوني قد أثرت على اكتساب الطالبات للمهارات المتطلبة لتقنية الحابكات المنزلقة بطريقة كبيرة، وهذا يتفق مع دراسة كل من " أسامة أبو هشيمة " و " ماجدة ماضي وأخرون "، حيث أثبتت أن عينة الدراسة التي تعلمت باستخدام التعلم التعاوني قد اكتسبت المهارة اليدوية بشكل جيد، وكذلك دراسة (مجدة مأمون، نفيسة علوان،٢٠١٧) والتي أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي للأداء والمهارى للطالبات في تنفيذ البطانة الخاصة بالمعطف الشتوي النسائي لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الخامس للدراسة: ينص الفرض الخامس على أنه: "يحقق استخدام التعليم التعاوني فاعلية لا تقل عن ٠.٦ في تنمية معارف ومهارات تعلم تقنية الحابكات المنزلقة لدي طالبات الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معادلة نسبة الفاعلية، وقد حدد ماك جوجيان النسبة (٠.٦) للحكم على الفاعلية، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (٨):

جدول (٨):
يوضح فاعلية استخدام التعليم التعاوني في تنمية معارف ومهارات تعلم تقنية الحابكات المنزلقة لدي طالبات المجموعة التجريبية.

أدوات البحث	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	نسبة الفعالية	نسبة التحسن
الاختبار التحصيلي المعرفي	التطبيق القبلي	١٥.٩٦	٤٥	٠.٨٤	%٥٤.٤٤
	التطبيق البعدي	٤٠.٤٦			
بطاقة ملاحظة مستوى الأداء المهارى	التطبيق القبلي	٢.٠١	٥	٠.٨٣	%٤٩.٩٤
	التطبيق البعدي	٤.٥٠			

الجدول (٨) يبين نسب الفاعلية للتحصيل المعرفي والأداء المهارى حيث بلغت (٠.٨٤، ٠.٨٣) على الترتيب وهي نسب أعلى من النسبة التي حددها ماك جيوجيان للحكم على الفاعلية، مما يدل على أن التعليم التعاوني والذي استخدمته الباحثة كان فعالاً، وقد أدى إلى تنمية معارف ومهارات تعلم تقنية الحابكات المنزلقة لدي طالبات المجموعة التجريبية، كما بلغت نسبة التحسن في مستوى طالبات المجموعة التجريبية في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهارى (%٥٤.٤٤، ٤٩.٩٤ %) على الترتيب.

وترى الباحثة أن فاعلية التعلم التعاوني قد اتضحت من خلال نتائج طالبات المجموعة التجريبية حيث أظهرت ارتفاعاً ملحوظاً في اكتساب طالبات المجموعة التجريبية والتي تعلمت بطريقة التعلم التعاوني لمجموعة المعارف والمهارات المتضمنة للوحدة موضوع الدراسة (تقنية الحابكات المنزلقة) أفضل من تلك التي اكتسبتها طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة التقليدية " طريقة البيان العملي"، وهذه النتيجة اتفقت مع جميع الدراسات السابقة بالإضافة إلى دراسة " شيماء عبد الغني حليبه " والتي أثبتت فاعلية التعلم التعاوني.

التوصيات:

١– الاهتمام بتعليم تقنيات الحياكة المختلفة لفتح فرص عمل للشباب كمشروعات متناهية الصغر.

٢– تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات متنوعة للتدريس.

٣– التنوع في طرق التدريس الحديثة لتحفيز وتفعيل دور الطالبات في العملية التعليمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد حسين اللقاني& على أحمد الجمل (٢٠٠٣):" معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس"، القاهرة، عالم الكتب.

٢. أسامة محمد حسين أبو هشيمة (٢٠١٥): "فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات تنفيذ القميص الرجالي"، بحث منشور، مجلة الإسكندرية، جامعة الإسكندرية، العدد ٦٠.

٣. ألفت محمد فودة (٢٠٠٦): "التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود"، مجلة رسالة الخليج، العدد ٨٦.

٤. إيناس عبد العزيز& فاطمة محمد& منه علي عباس (٢٠١٣):" فاعلية التعلم التعاوني داخل المعمل المفتوح في برنامج تنفيذ العقدة الصينية"، بحث منشور، المؤتمر الدولي للاقتصاد المنزلي بعنوان علوم الانسان التطبيقية والتكنولوجية في الألفية الثالثة جامعه حلوان.

٥. تقرير منشور في BBC Arabic (2017): "اختراع السحاب استغرق وقتاً أكبر من الطائرة"، (١) أبريل، (www.basnews.com/index.php/ar/lifestyle/339948) تاريخ زيارة الموقع ٢٠١٧/٣/١٥م.

٦. جيهان عبد الحميد نوار (٢٠٠٦):" فاعلية استخدام التعلم التعاوني والتعلم الذاتي على التحصيل والأداء المهارى في تعلم وحدة النماذج الورقية لطالبات الفرقة الرابعة"، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد (١٦) العدد (٤).

٧. حسن شحاته (٢٠٠٧): "استيراجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي"، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٨. خالد مطهر العدواني (٢٠٠٩):" التعلم التعاوني Cooperative Learning، مدونة خالد مطهر العدواني، متاحة على الرابط https://kenanaonline.com/users/kadwany/posts/505742، تاريخ زيارة الموقع ٢٠١٧/١/٢٨م.

٩. رحاب جمعة ابراهيم & صافيناز سمير محمد (٢٠١٨): " تأثير اختلاف طريقة تركيب وأنواع الحابكات المنزلقة على بعض خواص الأداء الوظيفي للملابس"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العربي الثالث عشر_ الدولي العاشر، بعنوان التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنصورة.

١٠.مها بنت محمد العجمي (٢٠٠٣): " أثر التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية للبنات بالأحساء، مجلة التربية العلمية، مجلد (٦)، عدد (٤).
١١.مديحة حسن محمد (٢٠٠٤):" اتجاهات حديثة في تربويات الرياضيات، ط١، القاهرة، عالم الكتب.
١٢.محبات أبو عميرة (٢٠٠٠):" تعليم الرياضيات بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
١٣.عفت مصطفى الطنطاوي (٢٠٠٢):" أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٤.سامي سوسة سلمان (٢٠٠٤):" فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة الجغرافيا كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد (١)، كلية التربية، جامعة صنعاء.
١٥.أمل بنت عبد الله محمد عمدة (٢٠٠٨):" فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
١٦.محمد حسين محمود الذيابات (٢٠٠١):" أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، أربد، المملكة الأردنية الهاشمية.
١٧.رحاب رجب محمود حسان (٢٠١٥): "فن تصميم الأزياء: دراسات علمية ورؤى فنية مبتكرة"، دار العلوم للنشر والتوزيع.
١٨.سمر محمود عبد الغني مقلان (٢٠١٢): "تصميم وتنفيذ ملابس جاهزة ملائمة وظيفياً وجمالياً لذوي الاحتياجات الخاصة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القري.
١٩.سميه مصطفي السيد (٢٠١٣):" فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٢٩) كلية الاقتصاد المنزلي جامعه حلوان.
٢٠.سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): "التعلم التعاوني أسسه– استراتيجياته–تطبيقاته"، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
٢١.سوسن رزق، مها مالك، علاء النجار (٢٠٠٩): "الحابكات المنزلقة في صناعة الملابس"، عالم الكتب، الطبعة الأولي.

٢٢. شكري حامد نزال (2009): "أثر استخدام التعلم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات في مساق" مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٥.

٢٣.شيماء محمود عبد الغني حلیبه (٢٠١٦): " بحث منشور – كلية التربية جامعة بورسعيد – العدد ٢٠.

٢٤.فخري رشيد خضر (٢٠٠٦):" طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية "، الطبعة الأولى، عمان (لأردن)، دار المسيرة.

٢٥.فؤاد أبو حطب& أمال صادق (٢٠٠٠):" علم النفس التربوي"، الطبعة الخامسة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٦.كوثر حسين كوجك (٢٠٠٦): "اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس– التطبيقات في مجال التربية الأسرية"، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.

٢٧.ماجدة محمد ماضي & هبه عاصم الدسوقي& منى على عباس& رشا يحي زكى (٢٠١٣):" فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعداد نماذج الملابس الخارجية، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي بعنوان علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجية في الألفية الثالثة، جامعة حلوان.

٢٨.مجدة مأمون رسلان سليم& نفيسة أحمد أحمد علوان (٢٠١٧):" فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تنفيذ البطانة للمعطف الشتوي النسائي"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العربي الثاني عشر_ الدولي التاسع، بعنوان تطوير مخرجات التعلم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء التنافسية العالمية كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنصورة.

٢٩.محمد محمود الحيلة (١٩٩٨):"تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٣٠.محمد مصطفى الديب (٢٠٠٧):" علم نفس التعلم التعاوني، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب.

٣١.مروج مُنذر محمد (٢٠٠٦): "أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانية في مادة إدارة المنزل"، العدد ٤٦، مجلة التربية الأساسية جامعة المستنصرية، جمهورية العراق.

٣٢.منى عبد الهادي محمد شاهين (٢٠١٨): " أثر اختلاف خامات السوست وطرق تركيبها على جودة المنتج الملبسي"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العربي الثالث عشر_ الدولي العاشر، بعنوان التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في ضوء استيراجيات التنمية المستدامة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

33. Baker M. Marjorie (2007): Zippers FCS2-842, Lexington: university of Kentucky cooperative extension service1 June.
34. John M. Cunningham& Akhil R. Nair (2016): zipper, Britannica Academic, Encyclopedia Britannica,9 September.
35- Janis Finley Stone (2003): "Clothing ideas for special Needs Children ،" Low state university, textiles and clothing extension specialist.